

5 - 8 APRIL 2016 | INDIA EXPO MART, GREATER NOIDA, DELHI NCR, INDIA

التبادل التجاري بين مصر والهند والبالغ 5 مليار دولار أمريكي يسهم في تعزيز الحضور المصري في المعرض التجاري الهندي "اكسبو بي 4"

يوفر المعرض فرص عديدة للمتخصصين في صناعة الكيماويات والبتروكيماويات المصريين للتواصل مع الزوّار من مختلف الدول

القاهرة، 24 - 11 - 2015

تتمتع الهند ومصر بروابط حضارية وتاريخية عميقة حيث تعود العلاقات بين الشعبين إلى غابر الأزمان عندما كان الطرفان يتبادلان السلع والمنتجات الفاخرة والرائعة بواسطة السفن والقوافل. واستمرت العلاقة حتى عصرنا هذا مع وقوف البلدين جنباً إلى جنب في الكثير من القضايا على الساحة الدولية. وتبلغ قيمة التجارة الثنائية بين الهند ومصر 4,76 مليار دولار خلال العام 2014 _ 2015. وبلغت قيمة الواردات المصرية من الهند 3 مليار دولار لعام 2014 / 2015. فيما بلغت الصادرات المصرية إلى الهند خلال عام 2011_ 2012 3 مليار دولار، غير أنها انخفضت بشكل ملحوظ خلال العام الماضي. ومع توجه مصر نحو استعادة السلام والاستقرار الاقتصادي، فإنها تتوقع أن تصبح الهند شريكاً في مسيرة تطورها الاقتصادي، وذلك في ظل الروابط القوية التي تجمع بين البلدين على مرّ العقود.

وتتجسد إحدى مجالات التعاون هذه في قطاع الكيماويات والبتروكيماويات والبلاستيك، وهو القطاع الاقتصادي الهام الذي توفر الهند من خلاله لمصر كلاً من التكنولوجيا والمزايا السعرية.

ويحظى المعرض التجاري الهندي "اكسبو بي 4" P4 Expo بدعم كل من الحكومة الهندية ووزارة المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في الهند (MSME) ومؤسسة الصناعات الصغيرة الوطنية (NSIC) ومنظمة ترويج التجارة الهندية (ITOP) ورابطة مصنعي البلاستيك في ولاية كجرات (GSPMA) ومجلس الأعمال المصري الهندي، ومجلس صادرات الكيماويات والأسمدة المصري، وغرفة صناعة الطباعة والتغليف في مصر. ومن المتوقع أن يسلط الحدث الضوء على أفضل التقنيات والإمكانات التي تتمتع بها الهند في قطاع البلاستيك والبتروكيماويات والطباعة والتغليف، فضلاً عن استعراضها أمام شريحة واسعة من أبرز اللاعبين الدوليين ضمن القطاع نفسه.

5 - 8 APRIL 2016 | INDIA EXPO MART, GREATER NOIDA, DELHI NCR, INDIA

وقال السيد "خالد أبو المكارم"، الرئيس التنفيذي لدى مجلس صادرات الكيماويات والأسمدة المصري: "تنمو الصناعة المصرية بوتيرة متسارعة. وأرى أن التعاون مع الهند سوف يساعدنا على النظر خارج حدود بلادنا".

وأضاف: "تزايد أهمية قطاع الكيماويات والبلاستيك المصري كأحد أبرز القطاعات المساهمة في تعزيز الإنتاج والصادرات الصناعية. ومع ارتفاع الطلب مدفوعاً بالزراعة والسلع الاستهلاكية سريعة التصريف، فمن المرجح أن يصبح القطاع من القطاعات الرئيسية خلال الأعوام القادمة".

يستحوذ قطاع البتروكيماويات في الوقت الراهن على نسبة 3% تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي لمصر و12% من القطاع الصناعي. وكانت هيئة التنمية الصناعية المصرية قد وضعت قيمة قطاع البلاستيك والبتروكيماويات عند 7,5 مليار دولار العام الماضي.

وفيما يعتبر الاستهلاك المحلي للبلاستيك مرتفعاً نسبياً، لا تزال هناك مساحة إضافية للنمو. فقد بلغ استهلاك البلاستيك 25 كغ للفرد خلال عام 2012، مع تسجيل نمو في الطلب بنسبة 6% سنوياً منذ العام 2006. وعلى الرغم من تصنيف هذا الاستهلاك فوق المعدل الوسطي لبلدان الشرق الأوسط والبالغ 16 كغ للفرد، فإن المعدل الوسطي الأوروبي أعلى بكثير، حيث يبلغ 136 كغ تقريباً، مما يوحي بأن الطلب قد يرتفع تماشياً مع النمو الاقتصادي.

وترعى هذا الحدث مؤسسة النفط الهندي بصفتها الشريك "الممتاز" فيما تشارك "يوفلكس" UFLEX بصفتها الراعي الماسي. ومن بين الرعاية الآخرين شركة "جام بولي بروبيلين" Jam Polypropylene، وشركة "شازاند بتروكيمايكال" Shazand Petrochemical.

مزايا الهند

تعتبر صناعة الكيماويات في الهند من بين أقدم وأقوى الصناعات في البلاد، كما أنها سجلت معدل نمو مستقر خلال الأعوام الأخيرة. ويبلغ حجم صناعة الكيماويات في الوقت الراهن 108,4 مليار دولار، فضلاً عن أنها تتميز باستخدام أحدث التقنيات.

5 - 8 APRIL 2016 | INDIA EXPO MART, GREATER NOIDA, DELHI NCR, INDIA

تشتهر مصر بتوفيرها للمواد الخام، وذلك بفضل اقتصادها القائم على النفط واعتماد صناعاتها على القطاع النفطي. وبالتالي تعد الهند وجهة هامة لموردي مواد الخام الكيماوية المصريين.

تعتبر الهند واحدة من أكبر مستوردي المنتجات البتروكيماوية في العالم. وتعد البتروكيماويات واحدة من الصناعات الأسرع نمواً في الهند مع طاقة لتكرير النفط تبلغ 194 مليون طن سنوياً ومصانع تكرير الغاز، إلى جانب منشأة تكرير وتصنيع لإنتاج البلاستيك والبوليمر.

ومن جانبه، قال "خالد عبدو" الرئيس التنفيذي لغرفة صناعة الطباعة والتغليف المصرية: "إن وجود هذه الأعمال المتطورة لا سيما في قطاع الطباعة والتغليف من شأنه أن يوفر للشركات العارضة المصرية منصة مثالية للتواصل وتلبية احتياجات أعماله، بالإضافة إلى إستغلال الفرص التي يوفرها سوق الكيماويات في الهند".

وقال السيد "رافي كومار آغارول"، رئيس رابطة صناعة البلاستيك الهندية: "تشكل المنتجات الثانوية والرئيسية لصناعة الكيماويات والبتروكيماويات جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. وتعتبر فكرة جمع كافة القطاعات الأربعة المتصلة ببعضها البعض في معرض تحت سقف واحد فكرة ممتازة، وهو السبب الذي دفع برابطة صناعة البلاستيك الهندية للتعاون مع مؤسسة "فيريفير" في تنظيم معرض "بي 4" في الهند. وأنا على ثقة بأن الصناعة الهندية سوف تستفيد من هذه الفرصة الممتازة".

وبدوره، قال "جبن جوشوا" الرئيس التنفيذي لمؤسسة "فيريفير" بدبي: "يسعدني أن أؤكد أن معرض بي 4 الهند 2016، الممتد على مساحة تزيد على 30,000 متر مربع، سيضم أجنحة مشاركة من الاتحاد الأوروبي والصين وتايوان وكوريا وإيران ومصر، بالإضافة إلى عدد كبير من الشركات الهندية. وسيعقد المعرض خلال الفترة ما بين 5 و 8 أبريل 2016 في "مركز اكسبو الهند ومارت"، الواقع بالقرب من إقليم العاصمة الوطنية دلهي. ونحن كمُنظمين نعمل على استقطاب شريحة متنوعة من الناس تحت سقف واحد حتى تتمكنوا من التعرف إلى الفرص المتاحة في قطاع الكيماويات في الهند".